

# دليل المتقاضي

تمت طباعة هذا الدليل في نوفمبر سنة 2020



## الفهرس

|    |   |
|----|---|
| 4  | المقدمة .....   |
| 5  | أصناف المحاكم .....   |
| 5  | 1. المحاكم المختصة .....  |
| 5  | 2. محاكم متعددة الاختصاصات : محاكم القضاء العدلي .....            |
| 7  | الفصل الأول: اختصاصات المحاكم التونسية .....                      |
| 7  | 1. الاختصاص الترابي .....   |
| 8  | 2. الاختصاص الحكمي .....  |
| 12 | الفصل الثاني: أنواع الطلبات التي يمكن أن توجهها إلى المحكمة ..... |
| 12 | 1. الشكاية .....  |
| 13 | 2. عريضة الدعوى .....   |
| 15 | 3. الاعتراض .....   |
| 17 | 4. الاستئناف .....  |
| 18 | 5. الآجال القانونية .....   |
| 21 | الفصل الثالث: مراحل التقاضي .....                                 |
| 21 | 1. مراحل التقاضي في القضايا المدنية .....                         |
| 25 | 2. مراحل التقاضي في القضايا الجزائية .....                        |
| 32 | الفصل الرابع: الشهادات والأحكام القضائية .....                    |
| 32 | 1. الشهادات الإدارية التي تسلّمها المحاكم .....                   |
| 36 | 2. الأحكام التي تسلّمها المحكمة .....                             |
| 38 | 3. تنفيذ الأحكام .....  |

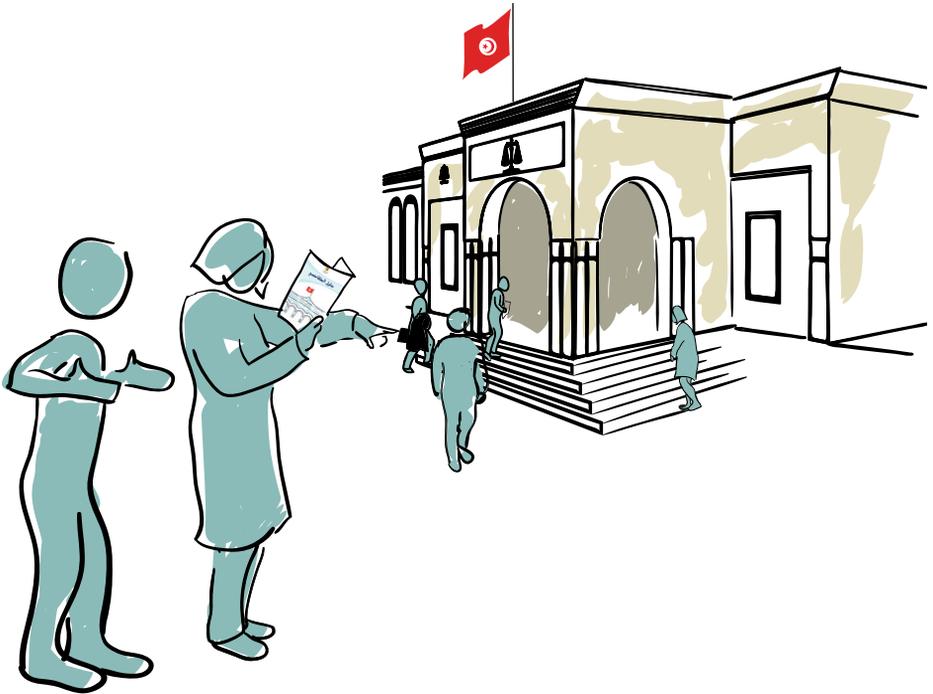
|    |   |
|----|---|
| 39 | الفصل الخامس: المحامون ومساعدو القضاء .....                 |
| 39 | 1. المحامون .....   |
| 40 | 2. عدول الإِشهاد .....                                      |
| 40 | 3. عدول التَّنفيذ .....                                     |
| 41 | 4. الخبراء .....  |
| 41 | 5. المترجمون المحلِّفون .....                               |
| 42 | الفصل السَّادس: الإِعاَنة العَدليَّة .....                  |
| 42 | 1. مجال الإِعاَنة العَدليَّة .....                          |
| 43 | 2. شروط الحصول على الإِعاَنة العَدليَّة .....               |
|    | الفصل السَّابع: إجراءات إداريَّة هامَّة في بعض القضايا التي |
| 44 | تَهَمُّ الأُسرة وحوادث الشَّغل .....                        |
| 44 | 1. إجراءات صندوق النِّفقة وجراية الطلاق .....               |
| 45 | 2. الإجراءات الإداريَّة الخاصَّة بحوادث الشَّغل .....       |
| 49 | 3. الخارطة القضائيَّة .....                                 |

## المقدمة

هذا الدليل هو عبارة عن ملخص لأهمّ المعلومات التي يجب أن تعرفها قبل الذهاب إلى أيّ محكمة عدليّة تونسيّة، وهو دليل مبسّط لكلّ الإجراءات المتعلّقة بمختلف أنواع القضايا في القانون التونسي مثل القضايا المدنيّة والجزائية والتجارية وقضايا الأسرة.

الهدف من هذا الدليل هو توفير أكبر قدر من المعلومات التي يستحقها أيّ مواطن قبل الوقوف أمام القضاء. ولكنّه لا يعوّض أبدا دور المحامي أو المستشار القانوني، كما لا يقدّم حلولا للإشكالات القانونيّة التي قد تعترضك.

سوف تلاحظ أن كتابة هذا الدليل تمّت باستعمال لغة بسيطة وسلسة وتمّت صياغته في شكل أسئلة وأجوبة لتسهيل فهمه من طرف كلّ مستعمليه. كما تمّ تقسيم الدليل حسب المواضيع بطريقة تسهل الاطلاع عليه وتوضّح المعلومات المتوقّرة به.



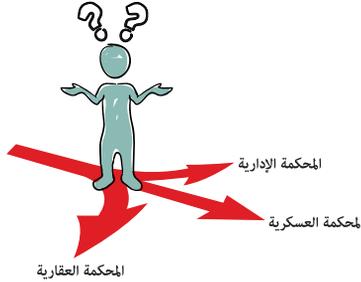
## ماهي أصناف المحاكم في تونس؟

من الأفضل أن نمّدك بفكرة عامّة حول مختلف أنواع المحاكم التونسية، حيث نجد :

- محاكم لها اختصاص مُحدّد (عسكرية، إدارية، إلخ).
- محاكم متعدّدة الاختصاصات (مثل محاكم القضاء العدلي التي ستكون موضوع هذا الدليل)

### 1/ المحاكم المختصة

- **المحاكم الإدارية**: تختصّ بالنزاعات التي تكون فيها الإدارة طرفاً وتكون هذه النزاعات عادة بخصوص المسائل المتعلقة بمسؤولية الإدارة أو قراراتها.
- **المحاكم العسكرية**: تهتمّ بالجرائم التي يرتكبها العسكريون أو غير العسكريين في حالات معيّنة طبق الإجراءات التي تحددها مجلة المرافعات والعقوبات العسكرية.
- **المحكمة العقارية**: هي محكمة مختصة تنظر في مطالب التسجيل الإختياري والمسح الإجباري وتعيين الرسوم العقارية المجمّدة وفي صعوبات ترسيم العقارات.



### 2/ المحاكم متعدّدة الاختصاصات: محاكم القضاء العدلي

نجد في القضاء العدلي كلّ الاختصاصات الممكنة، حيث تنظر هذه المحاكم في:

- القضايا المدنية: مثل قضايا «القسمة» وقضايا «خلاص الديون» وقضايا «الشغب» إلخ...
- القضايا الجزائية: مثل قضايا حوادث المرور والقتل والسّرقة، إلخ...
- القضايا التجارية: مثل القضايا التي تتعلق بالشركات أو بالأصول التجارية، إلخ...

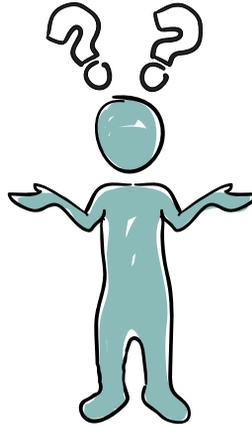
هذه المحاكم التي ليس لها اختصاص وحيد، بإمكانها أن تنظر في مختلف القضايا التي ذكرناها وغيرها التي ستتعرف عليها في هذا الدليل، طالما لم يقع تعيينها في محكمة أخرى مختصة ومُحدّدة.



## كم هو عدد المحاكم في تونس وكيف توزع؟

يبلغ عدد المحاكم حاليًا 149 محكمة، تتوزع بين :

- محكمة تعقيب واحدة.
  - 16 محكمة إستئناف.
  - 28 محكمة إبتدائية.
  - 87 محكمة ناحية.
  - محكمة عقارية مركزية و 18 فرع للمحكمة المركزية.
- وسوف نتعرف على أهمها في الجزء المخصص للاختصاص الحكمي.



# الفصل الأول

## اختصاصات المحاكم التونسية

قبل أن ترفع دعوى يجب عليك أن تتأكد من مكان المحكمة التي لا بد أن ترفع دعواك أو شكايتك أمامها وهو ما يسمّى في القانون الاختصاص الترابي (1). كما يجب عليك أن تتأكد إن كانت تلك المحكمة هي التي تختص بالنظر في الشكاية أو الدّعى التي سترفعها وهو ما يسمّى الاختصاص الحكمي (2).

### ما معنى اختصاص ترابي واختصاص حكمي؟

#### 1/ الاختصاص الترابي

نقصد به المحكمة التي أوكل لها القانون دون غيرها النظر في الدّعى أو الشكاية التي تريد رفعها.

#### أين أرفع قضيتي؟

يجب عليك أن تُقدّم شكايتك و دعواك للمحكمة التي يوجد بها "مقرّ المطلوب" (أي عنوان الشخص الذي ستشتكي به/خصمك). ونشير هنا إلى أنّه إذا استدعيت لمحكمة في غير مقرّك يمكن التمسك بعدم اختصاصها الترابي شرط أن يكون ذلك قبل الخوض في الأصل أي قبل تقديم جوابك.



#### هل هناك حالات لا يمكن فيها الالتزام بهذه القاعدة؟

نعم بالتأكيد، هناك عديد الاستثناءات. نجد من بينها مثلا:

- في القضايا المتعلقة بالتركة والإرث: المحكمة التي يجب أن تتوجّه إليها هي المحكمة التي افتتحت بدائرتها التركة (أي التي اخترت أن ترفع فيها أول قضية للقسمه) و إذا تمّ افتتاح التركة خارج تراب الوطن، يجب أن تكمل إجراءات الإرث في المحكمة التي توجد بمنطقتها الترابية أغلبية التركة التي ورثتها.

- في قضايا النفقة: المحكمة المختصة ترابيا هي المحكمة التي يوجد بها مقرّ طالب النفقة أي الزوجة مثلا.

- في دعاوى المنقول: ونقصد بها القضايا التي يكون الهدف منها إثبات ملكيتك أو أحقيتك لشيء منقول (السيارة مثلا): فتكون المحكمة المختصة هي التي يوجد بدائرتها المنقول الذي تريد استرجاعه.

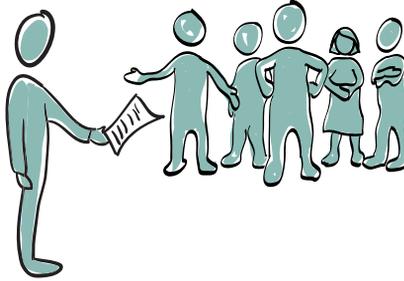




- في الدعاوي المتعلقة بالعقود: عادة ما نضع في العقود (عمل/ كراء/...) فصلا واضحا نتفق فيه على محكمة نتوجه إليها إذا حصل مشكل ما. وفي هذه الحالة عليك التوجه لتلك المحكمة التي اتفقتم عليها مسبقا في نفس العقد.

- إذا كانت القضية ضد جمعية أو شركة فيما يخص حل الشركة أو قسمتها، أو فيما يخص خلافات بين الشركاء أو المسيرين: فإنه عليك أن تتوجه إلى المحكمة المختصة التي يوجد بدائرتها مقر الجمعية أو مقر الشركة أو أحد فروعها.

- في صورة ارتكاب جريمة (جناية مثل اعتداء بالعنف الشديد، أو شبهة جناية مثل حادث مرور، أو جناية مثل قتل نفس بشرية عمدا) فمكان التعهد حسب الفصل 27 من مجلة الإجراءات الجزائية هو مكان وقوع الجريمة أو مقر المظنون فيه أو محل إقامته أو المكان الذي عثر فيه عليه. في صورة تعدد المطلوبين في نفس القضية: هنا بإمكانك رفع دعاوى أمام المحكمة التي يوجد بها مقر أي واحد من المطلوبين.



## 2/ الاختصاص الحكمي

### ما معنى الاختصاص الحكمي؟

نقصد به المحكمة التي ستوجه إليها دعاوى محكمة ناحية أو محكمة ابتدائية أو محكمة استئناف.



### كيف أعرف المحكمة المختصة للنظر في قضيتي؟

يتم تحديد اختصاص المحكمة حسب نوع القضية التي ترغب في رفعها. ولكي تتمكن من معرفة اختصاص المحكمة التي يجب أن تتوجه إليها، سنعطيك هنا فكرة مبسطة عن الاختصاص الحكمي للمحاكم التونسية بمختلف درجاتها:

## أ / محكمة النّاحية

ينظر قاضي النّاحية ابتدائيًا في:

- القضايا المدنيّة التي تتعلّق بـ " أداء المال " (تسديد الدّين) بشرط أن لا تتجاوز قيمة هذا الدّين سبعة آلاف دينار (57000).



- الدّعاوى المتعلّقة بالمنقول (الأثاث، أجهزة إعلاميّة، إلخ...).

- مطالب تسديد الدّيون التجاريّة (كالدّيون المتعلّقة بالأصول التجاريّة).

- مطالب إصدار الأوامر بالدّفع والأذون على العرائض.

ينظر قاضي النّاحية بصفة مُطلقة وحصريّة (أي أنّه الوحيد المختصّ في ذلك) في:

- قضايا النفقة.

- دعاوى الحوز : ونقصد بها القضيّة التي يقدّمها صاحب العقار لاسترجاع نفس ذلك العقار بعد أن تمّ افتكاكه منه بالقوّة، أو ليُبقّيه عنده إذا ادّعى شخص ما امتلاكه لنفس ذلك العقار.

ينظر قاضي النّاحية استعجاليًا في:

- مطالب العُقلة التحفّظية (عندما يكون المبلغ الذي تمّ طلب العُقلة من أجله لا يتجاوز 7 آلاف دينار).

وتجدر الإشارة إلى أنّه في صورة وجود دين لصالحك عند شخص مُعيّن، ويكون دينك هذا واضحاً ومُثبتاً بالأدلة القانونيّة، فإنّ القانون يُمكنك من حق إجراء "عُقلة تحفّظيّة"، ونقصد بها عقلة على ممتلكات خصمك تمنعه من التّصرف فيها، فلا يستطيع بيعها مثلاً، حتى ينظر القضاء في قضيتك. وفي صورة الحُكم لصالحك، يُمكنك أن تُحوّل العقلة التحفّظيّة إلى "عقلة تنفيذيّة" تقوم من خلالها ببيع ممتلكات خصمك لتسدّد المبلغ الذي أخذه منك ولم يُرجعه إليك.

### انتبه

من الأفضل تكليف محام للقيام بقضايا العقل لتسبّب إجراءاتها.





- مطالب إجراء المعاينات المتأكدة: يُمكنك التّقدّم بمطلب لقاضي النّاحية لإجراء بعض المعاينات الميدانيّة، أي يتنقل على عين المكان الذي ترغب في معاينته في إطار قضيتك، أو يكتفي بمعاينة بعض الأمور بمكتبه الخاص.

- صعوبات تنفيذ الأحكام الصّادرة عنه (ولو وقع نقضها استئنافيا): أحيانا، يُصدر قاضي النّاحية أحكاما يصعب عليك لاحقا تنفيذها لسبب أو لآخر. في هذه الحالة، يُمكنك أن تعود إليه من جديد للنظر في الموضوع وإيجاد حل قانوني لذلك ولو قام خصمك باستئناف الحكم الصّادر ضدّه وريح القضية.

- مطالب وقف تنفيذ أحكامه المعترض عليها.

- مطالب الحصول على نسخة تنفيذيّة أخرى من الأحكام الصّادرة عنه.

وذلك حسب مقتضيات الفصل 254 من "مجلة المرافعات المدنيّة والتجارية".



كما ينظر أيضا قاضي النّاحية في:

• إقامة حجّة الوفاة،

• التبنّي،

• فتح الصناديق الحديدية،

• التصديق على الكفالة،

• الجباية المحليّة.

وفي المادّة الجزائيّة ينظر قاضي النّاحية ابتدائيًا في الجرح التي لا تتجاوز عقوبتها سنة (1) سجنا وألف (1000) دينار خطيّة ونهائيًا في المخالفات التي لا تتجاوز عقوبتها خمسة عشر (15) يوما سجنا.

## ب/ المحكمة الابتدائيّة

-تنظر المحكمة الابتدائيّة ابتدائيًا في جميع الدّعاوى/القضايا التي يتجاوز مقدارها سبعة آلاف (7000د) دينار، باستثناء القضايا والدّعاوى التي لم تُوجّه إليها أو التي خرجت منها بـ "نص خاص" (أي بإصدار قانون جديد يعطي الاختصاص لمحكمة أخرى).

-وتنظر المحكمة الابتدائيّة في القضايا التي تمّ استئنافها من محاكم النّاحية التابعة لدائرتها.

### معلومة هامة

يقع استئناف الأحكام الصادرة عن محكمة الناحية أمام المحكمة الابتدائية. وهنا، تنتصب المحكمة الابتدائية كمحكمة استئناف.



### ج/ محكمة الاستئناف

تنظر محاكم الاستئناف في:

- إستئناف الأحكام الصادرة عن المحاكم الابتدائية.
- إستئناف الأحكام الاستعجالية الصادرة عن رئيس المحكمة الابتدائية وكذلك الأوامر بالدفع.
- إستئناف الأحكام المتعلقة بمرجع النظر أي باختصاص المحكمة.

### انتبه

تذكّر أنك قد تخسر قضيتك شكلاً إذا لم تحترم "مرجع النظر الحكمي"، أي الاختصاص الحكمي

### د/ محكمة التعقيب

- يمكنك الطعن في حكم إستئنائي أمام محكمة التعقيب.
- محكمة التعقيب ليست درجة من درجات التقاضي بل هي محكمة قانون.



## الفصل الثاني أنواع الطلبات التي يمكن أن توجَّهها إلى المحكمة

### ماهي الطلبات أو الدعاوى التي يمكن أن أتوجَّه بها إلى المحكمة؟

يمكن أن تتقدم للمحكمة المختصة إما بشكاية (1) أو عريضة دعوى مدنيّة (2) أو مطلب اعتراض (3) أو مطلب استئناف (4) مع مراعاة الأجال القانونيّة (5). وستعرّف في هذا الدليل على كلّ هذه الجزئيات بالتفصيل.

### 1/ الشكّاية

إذا كنت ضحيّة اعتداء جسدي أو معنوي وتضرّرت من ذلك فإنّه من حقك تقديم شكّاية ضد من اعتدى عليك.



### كيف أكتب شكّاية ولمن أتوجَّه بها؟

يجب أن تحتوي الشكّاية على مجموعة من المعطيات الآتية:

- اسم الشّاكي / جنسيّته / عنوانه الكامل (سواء مكان سكنه أو المقرّ الذي يختاره مثل عنوان عمله).
- اسم المشتكى به الكامل - إن أمكن - وعنوانه الكامل أو المعلومات المتوقّرة بخصوصه (مكان سكنه أو مقر عمله، وذلك للمساعدة في توجيه الأبحاث لمركز الأمن المختصّ).
- الجهة المختصّة للبحث في شكّياتك (مثلاً: السّيد وكيل الجمهوريّة بالمحكمة الابتدائيّة بتونس، أو بقابس، أو الكاف وغيرها).

- تقديم تفاصيل الشكّاية بصفة مختصرة، مع التركيز على الإعتداءات التي تعرّضت إليها (مثال: العنف، السّب، التحييل إلخ...). مع الإشارة إلى الحُجج والأدلة أو وسائل الإثبات التي تدعم شكّياتك (مثال: شهادة طبيّة، شهادة شهود إلخ...).

- يجب عليك أن تُمضي أو تُوقّع أسفل الشكّاية.

يُستحسن أن تكون الشكّاية مكتوبة بوضوح وباختصار فلا تتجاوز صفحتين على أقصى تقدير.



## أين أتقدم بشكايتي؟

يجب عليك أن تحضر نسخة من بطاقة تعريفك والأدلة والحجج المرافقة للشكاية مع نسختين من الشكاية (الأصل والنسخة) وتذهب إلى "مكتب الضبط الخاص بالشكايات" في المحكمة التي ترجع إليها بالنظر وتقدم ملفك.



يمكنك أيضا إرسال الشكاية عبر البريد بواسطة "رسالة مضمونة الوصول مع الإعلام بالبلوغ" و بإمكانك أيضا تكليف محامي للقيام بكل الإجراءات الخاصة بشكايتك.

## 2/ عريضة الدعوى

إذا كان لديك قضية مدنية أو تجارية أو قضية متعلقة بالأسرة كالطلاق مثلا، فإنه بإمكانك التقدم بعريضة دعوى لدى المحكمة المختصة لكي تنظر في قضيتك.

## لمن أتقدم بعريضة الدعوى وكيف أكتبها؟

يتم التقدم بالدعوى من خلال كتابة عريضة تُسلمها أنت أو محاميك إلى كتابة المحكمة. وتحتوي "عريضة الدعوى" على المعطيات التالية:

- اسم ولقب ومهنة ومقر كل من الطالب ومن المطلوب.
- إذا كان الطالب أو المطلوب شخصا معنويًا (يعني شركة أو مؤسسة)، يجب أن تذكر اسم الشركة ومقرها وشكلها القانوني (مثلا: شركة ذات مسؤولية محدودة) وعدد ترسيمها بالسجل التجاري ومكان إصدار التسجيل.
- تفاصيل الدعوى وموضوعها وأدلتها وطلباتك من المحكمة والمحكمة التي سيتم استدعاء خصمك للحضور أمامها وتاريخ الحضور بالجلسة سنة وشهرا ويوما وساعة.

## متى يكون تكليف المحامي ضرورياً؟

- عليك ان تعلم أنه ليس بإمكانك أن ترفع قضية أمام المحكمة الابتدائية دون أن تكلف محامي ليُؤبوك. إذ لا يمكن للقاضي سماعك إلا عن طريق محاميك.
- أما في القضايا الاستعجالية والقضايا المتعلقة بالأحوال الشخصية و القضايا الشغلية أي المطالبة بمستحققاتك عن الطرد التعسفي أو المستحقات الأخرى مثل المنح فيمكنك القيام دون تكليف محام.



## ماهي الإجراءات التي أقوم بها لتقديم عريضة الدّعوى؟

إنّ القاضي الذي سينظر في قضيتك سيتأكد أولاً من وصول عريضة الدّعوى لخصمك بشكل قانوني، ولا يتم ذلك إلا بتحديد المقرّ الذي سيتمّ فيه التبليغ. ويتمّ استدعاء خصمك للجلسة عادة بواسطة عدل تنفيذ.

يمكن أن يكون الاستدعاء بواسطة أحد أعوان المحكمة أو السّلط الإداريّة في القضايا التي لا يتطلّب فيها حضور محام.

### معلومة هامة

المقرّ الأصليّ" للشخص هو المكان الذي يسكن به، و/أو المكان الذي يشتغل به. المقرّ المُختار" هو الذي يتمّ الاتفاق عليه في العقود مثلاً.

## ماهي الآجال القانونيّة التي يجب احترامها و عدم تجاوزها لاستدعاء خصمي؟



تختلف آجال الاستدعاء للحضور حسب نوع المحكمة التي ستنظر في النزاع، فإذا كانت الدّعوى مرفوعة أمام المحكمة الابتدائية فإنّ آجال الاستدعاء للحضور هو 21 يوماً إذا كان خصمك مقيماً بتونس.

و إذا كان خصمك مقيماً بالخارج أو كان الاستدعاء موجهاً لمؤسسة عموميّة أو للدولة، فإنّ الاستدعاء يكون في أجل 60 يوماً.



- في القضايا الإستعجاليّة أو قضايا التّواحي، فإنّ الأجل المُعيّن للحضور بالجلسة لا يقلّ عن 3 أيام.  
- في القضايا الإستثنائيّة فإنّ أجل الاستدعاء هو 20 يوماً قبل تاريخ الجلسة.  
- وإذا أرسلت الاستدعاء لمحامي خصمك في طور الإستئناف، فيجب عليك أن تحترم أجل 30 يوماً قبل موعد الجلسة. وإذا كان الحكم في القضايا الإستعجاليّة ينخفض الأجل إلى 8 أيام ويجب أن يقع ذكر هذا الأجل المنخفض في الاستدعاء.

## كيف أحتسب آجال الاستدعاء؟

يقع احتساب آجال الاستدعاء ابتداءً من اليوم المُوالي للإستدعاء للجلسة أو للإعلام بالحكم. وإذا كان اليوم الأخير يوم عطلة رسميّة (عيد وطني أو ديني أو رأس سنة أو غيره) يتمّ احتساب اليوم الذي يليه مباشرة.

### 3/ الاعتراض

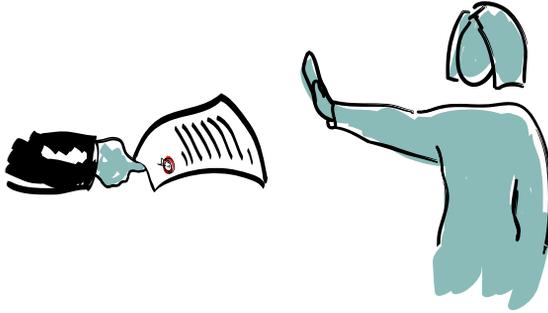
إذا أصدرت المحكمة حكماً ضدك ولم تكن حاضراً بالجلسة، يُمكنك قانونياً تقديم مطلب اعتراض على هذا الحكم.

### كيف أعتز على حكم صدر ضدي ولم أكن حاضراً بالجلسة؟

يُمكن أن تعترض على الأحكام المدنية وأيضاً على الأحكام الجزائية.

#### الاعتراض على الأحكام المدنية:

عندما يصدر حكم مدني ضدك ولم تكن لك فرصة التّدخل في القضية رغم أنّ هذا الحكم مُضّرٌ بمصالحك، فقد أعطاك القانون فرصة للإعتراض على هذا الحكم لأنّه لم يتمّ استدعاؤك لتتدخل في القضية.



### ماهي إجراءات الإعتراض المدني؟

- يجب أن تعترض أمام نفس المحكمة التي أصدرت الحكم ضدك وبنفس الطرق المعتادة لرفع الدعوى (انظر الجزء الخاص برفع الدعوى).
- عليك أن تدفع مبلغ 5 دنانير بالقباضة المالية إذا كان الحكم صادراً عن حاكم النّاحية، 10 دنانير إذا كان الحكم صادراً من المحكمة الابتدائية و 20 ديناراً إذا صدر الحكم عن محكمة الإستئناف حسب الفصل 170 من مجلة المرافعات المدنية و التجارية.

#### معلومة هامة

يعفى من دفع المبلغ الأشخاص المتمتعين بالإعانة العائلية.

- عليك أن تقدّم الاعتراض المدني بنفس طرق رفع الدعوى المدنية مع احترام الإجراءات الخاصة بكلّ محكمة (انظر الجزء السابق).
- هذا الاعتراض سيُوقف تنفيذ الحكم الصادر ضدك، وقرار إيقاف التنفيذ لا يقبل الطعن إطلاقاً لا بالإستئناف ولا بالتعقيب.
- إذا كنت مُعتزاً يُمكنك الرجوع في الإعتراض وفي هذه الحالة يُمكن إرجاع معلوم الخطيئة إليك، ولكن هذا الإرجاع ليس آلياً حسب الفصل 174 من مجلة المرافعات المدنية و التجارية.

## الإعتراض على الأحكام الجزائية

### ماهي الإجراءات التي أقوم بها في صورة صدور حكم غيابي ضدي بالسجن؟

الإعتراض هو أفضل وسيلة قانونية منحها لك القانون في صورة عدم موافقتك على حكم غيابي وللدفاع عن نفسك، على شرط أن تحترم الأجال القانونية للإعتراض وتتبع الإجراءات التي سنقدمها لك.

### ماهي آجال الإعتراض في صورة صدور حكم غيابي بالسجن ضدي؟

إذا كنت مقيما بتونس، فيجب عليك أن تُقدّم مطلب الإعتراض للمحكمة التي أصدرت الحكم الغيابي ضدك، وذلك في أجل العشرة (10) أيام التالية لتاريخ إعلامك بالحكم.

أما إذا كنت مقيما بالخارج فيُرفع أجل الإعتراض إلى 30 يوما. يبدأ احتساب هذا الأجل منذ تاريخ تسلّمك الإستدعاء شخصيا أو إذا تبين من "أعمال تنفيذ الحكم" (شرطة/ضابطة عدلية) أنه حصل لك العلم به يقينا.

في صورة عدم إعلامك شخصيا بضمون الحكم الغيابي الصادر ضدك، فإن أجل الإعتراض يكون مفتوحا إلى أجل سقوط مدّة العقوبة، أي عشرين (20) سنة بالنسبة للجنايات (الجرائم التي يعاقب عليها القانون بالسجن لمدة تفوق الخمس (5) سنوات سجنا)، و خمس (5) سنوات بالنسبة للجُنح (الجرائم التي تكون عقوبتها أقل من خمسة سنوات سجن) وستين (02) بالنسبة للمُخالفات.

### كيف أقوم بالإعتراض على الحكم الغيابي؟

يجب أولا أن تقدّم اعتراضك في الأجل القانوني الذي أوضحنه لك في النقطة السابقة وأن تقدّم تصريحاً شفاهيا إلى كاتب المحكمة تعلمه فيه بأنك تودّ الإعتراض، أو بواسطة مطلب كتابي تتقدّم به أنت أو محاميك لكاتب المحكمة. وسيعين لك كاتب المحكمة تاريخ الجلسة في أجل أقصاه شهرا من تاريخ الإعتراض.

### إذا كان الحكم الغيابي ضدي يتضمن غرامات مالية لصالح خصمي، فهل سيحضر للجلسة الإعتراضية؟

إذا كان الحكم الغيابي الصادر ضدك يتضمن غرامات مالية لصالح خصمك، وإن كنت ترغب في الإعتراض على الحكم بالسجن والغرامات أيضا، فيجب عليك استدعاء خصمك بواسطة عدل منفذ وذلك ثلاثة (3) أيام قبل موعد الجلسة. إن لم تقم بهذا الإجراء في الأجل المذكور، فإنّ اعتراضك سيسقط شكلا. أما إذا كان اعتراضك يخصّ الجانب الجزائي أي الحكم بالسجن فقط، ولا يخصّ الغرامات المالية المحكوم بها عليك، فإنّك لست مطالبا باستدعائه للجلسة الإعتراضية.



## إذا كنت موقوفا بالسجن، أين أقدم مطلب إعتراضي؟

إذا كنت موقوفا بالسجن فعليك أن تقدم مطلب إعتراضك إلى كبير حراس السجن الذي سيرسل مطلبك إلى كتابة المحكمة التي أصدرت الحكم الذي ترغب في الاعتراض عليه.

### 4/ الإستئناف

يمكّنك القانون التونسي أيضا من حق الطعن في الأحكام الصادرة ضدك من خلال الإستئناف.

## هل يجب أن أدفع مبلغ الخطية حتى يتم قبول مطلب إستئنافي؟

لا، إذ يمكنك الطعن بالإستئناف في الأحكام الابتدائية الصادرة ضدك دون خلاص أي دون دفع أي مبلغ لأن إجراءات الإستئناف مجانية.

## كيف أقدم مطلب الإستئناف؟

مطلب الإستئناف يكون شفاهيا أو عبر مطلب كتابي تقدّمه أنت أو محاميك إلى كتابة المحكمة التي أصدرت ضدك الحكم. ستقدم لك كتابة المحكمة وصل استلام عليك أن تحتفظ به.



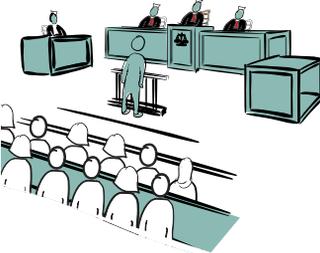
في صورة تعيين موعد جلسة للحضور فعليك وجوبا استدعاء خصمك إذا كنت ترغب في مناقشة الحكم القاضي بالسجن مثلا.

## أنا موقوف بالسجن، كيف أقدم مطلب إستئناف؟

إذا كنت موقوفا فما عليك إلا تسجيل إستئنافك عن طريق كبير حراس السجن الذي سيرسل مطلبك إلى كتابة المحكمة في أقرب الآجال.

## ماهي آجال الإستئناف؟

إذا كان الحكم الصادر ضدك حضوريا (أي أنك كنت حاضرا بالجلسة)، فإن الإستئناف يكون في ظرف عشرة (10) أيام من تاريخ صدور الحكم و إذا كان الحكم "مُعْتبرا حضوريا" (أي أنك حضرت في الجلسة الأولى ولم تحضر بجلسة المرافعة) فيمكنك إستئنافه في ظرف عشرة (10) أيام من تاريخ إعلامك به شخصيا.



## ماهي النتائج التي تنجرّ عن الإستئناف؟

يُوقف الإستئناف تنفيذ الحكم الصادر ضدّك، إلّا إذا كان حُكماً بالنفاذ العاجل، أي يتمّ تنفيذه دون انتظار الإستئناف.

أما إذا كنت موقوفاً وكان الإستئناف مرفوعاً من النيابة العموميّة ومن طرفك، فإنّه لن يتمّ إطلاق سراحك حتى يصدر الحكم. ويمكن الإفراج عنك في حال أذنت محكمة الإستئناف بذلك إلى حين النظر نهائياً في القضية.

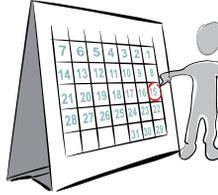


## إذا قمتُ بالإستئناف خارج الآجال القانونيّة، فهل سيتمّ تنفيذ الحكم الصادر ضدّي؟

احترام آجال الإستئناف التي أشرنا إليها سابقاً ضروري جداً لأنّ الإستئناف بعد الآجال القانونيّة لن يوقف تنفيذ الحكم الصادر ضدّك (السجن مثلاً). حيث يصبح هذا الحكم قابلاً للتنفيذ بمجرد مرور تاريخ الإستئناف.

## 5/ الآجال القانونيّة

لكي تحافظ على حقوقك أمام القضاء وتعطي لنفسك فرصة للطعن في الحكم الذي صدر ضدّك وأضرب مصالحك، عليك الإنتباه جيّداً إلى احترام الآجال القانونيّة. قدّمنا في الصفحات السابقة من الدليل بعض المعطيات المتعلّقة بالآجال القانونيّة، وفي هذا الجزء بالتحديد من الدليل سوف نقدّم لك كافّة آجال الطعن بالتفصيل في الأحكام المدنيّة والأحكام الجزائيّة.



## أ/ آجال الطعن في الأحكام المدنيّة بالإستئناف أو بالتعقيب

### ما هو أجل إستئناف الحكم المدني؟

المبدأ في القضايا المدنيّة هو أجل 20 يوماً بداية من تاريخ بلوغ الإعلام بالحكم. ولكن هناك إستثناءات لهذا المبدأ إذ أنّ أجل الإستئناف في قضايا الطلاق هو 30 يوماً منذ تاريخ صدور الحكم الابتدائي الذي حكم بالطلاق.

في القضايا الإستعجاليّة ("الخروج إن لم يدفع"/"الخروج لانتهاء المدّة"/"إيقاف أشغال" إلخ...) الأجل هو 3 أيام من تاريخ الإعلام بالحكم.

إذا كان خضّمك متغيّبا عن التراب التونسي يوم الإعلام بالحكم، فإنّ أجل الإستئناف يصل إلى 30 يوما، وإذا كان اليوم الأخير من هذا الأجل يوافق يوم عطلة رسمية، فإنّ أجل الإستئناف يمتدّ إلى اليوم التالي لانتهاه العطلة.

### ما هو أجل تعقيب الحكم المدني؟

أجل تعقيب الحكم المدني هو 20 يوما من تاريخ إعلامك بالحكم بصفة قانونيّة و يمكن أن ينصّ القانون على أجل آخر، وهنا يجب عليك احترام هذا الأجل المنصوص عليه. إذا كان اليوم الأخير من الأجل يوافق يوم عطلة رسمية، يمتدّ الأجل إلى اليوم التالي لانتهاه العطلة.

### ب/ آجال الطّعن في الأحكام الجزائية بالإستئناف أو بالتعقيب

#### ما هو أجل إستئناف الحكم الجزائي؟

أجل استئناف الحكم الجزائي هو 10 أيّام منذ تاريخ صدور الحكم الحضورى أو منذ تاريخ إعلامك بالحكم الذي اعتُبر حضورياً، أو منذ تاريخ انتهاء أجل الإعتراض على الأحكام الغيابيّة، أو منذ تاريخ الإعلام بالحكم الصّادر برفض الإعتراض. ويرفع أجل الإستئناف إلى 60 يوما بداية من تاريخ صدور الحكم بالنسبة للإستئناف الذي يقوم به الوكيل العام لدى محكمة الإستئناف.



#### في صورة فوات أجل الإستئناف هل يوجد حلّ قانوني لذلك؟

في صورة عدم تقديمك لمطلبك قبل انتهاء أجل الإستئناف، بإمكانك تقديم مطلب إلى السيّد الوكيل العام لدى محكمة الإستئناف ليبدأ إجراءات الإستئناف الخاصّة بك، شرط ألا تتجاوز أجل الـ 60 يوما الذي أوضناه لك في الفقرة السّابقة.

ينظر الوكيل العام في المطلب الذي قدّمته أنت أو محاميك ويأذن بجلب الملف الأصلي والاطلاع عليه ليأخذ قرارا في بدء إجراءات الإستئناف إذا ثبت من ملفّ قضيتك أنّه من مصلحتك أخذ فرصة جديدة للدّفاع عن نفسك، أو أنّه من مصلحة القانون إستئناف الحكم. يجب أن تعلم أنّ الوكيل العام بإمكانه وحده قبول أو رفض إستئناف الحكم الصّادر ضدّك وأنّ هذا القرار يرجع لاجتهاده هو دون غيره.

#### معلومة هامّة

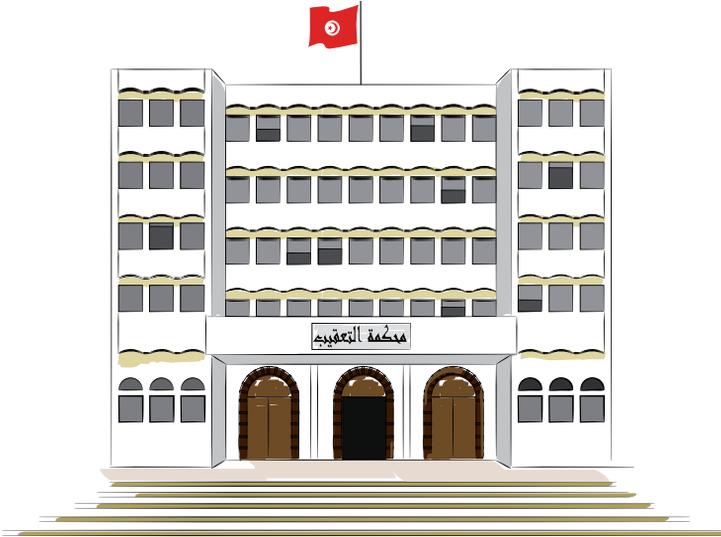
يمكن للوكيل العام أن يستأنف الحكم الصّادر ضدّك في أجل 60 يوما من تاريخ صدور الحكم إذا قدر أنّ مصلحة القانون تقتضي ذلك.

## ما هو أجل التعقيب في المادة الجزائية؟

- أجل تعقيب الحكم الجزائي هو 10 أيام بداية من تاريخ صدور الحكم الحضورى أو منذ تاريخ الإعلام بالحكم الذي تمّ اعتباره حضورياً أو منذ تاريخ انتهاء أجل الاعتراض على الأحكام الغيابية أو منذ تاريخ الإعلام بالحكم الصادر برفض الاعتراض.
- يمكن أن يصل أجل التعقيب إلى 60 يوماً بداية من تاريخ الحكم، إذا كان القائم بالتعقيب هو وكيل الدولة العام لدى محكمة التعقيب .
- في صورة الحكم بالإعدام يكون أجل التعقيب 5 أيام فقط.
- بالنسبة لقرارات دائرة الاتهام، فإنّ طلب تعقيبها يكون في ظرف 4 أيام فقط من تاريخ الإعلام أو حصول العلم به.

## ما هو آخر أجل مسموح به لكي أعترض على الحكم الجزائي؟

- إذا أردت الاعتراض على حكم جزائي، فعليك ألا تتجاوز أجل 10 أيام بداية من تاريخ إعلامك بالحكم .
- إذا كان المعترض يعيش خارج أرض الوطن، فإنّ الأجل يصل إلى 30 يوماً.
- إذا صدر ضدك حكم ولم يصلك إعلام به، أو أثبتت أنه لم يكن لك شخصياً علم بهذا الحكم، فيمكن قبول إعتراضك إلى حين انتهاء أجل سقوط العقوبة التي تمّ الحكم بها عليك.



## الفصل الثالث مراحل التقاضي



هي المراحل التي ستمرّ بها قضيتك، منذ تاريخ "نشرها" (أي تقديم عريضة الدّعوى لكتابة المحكمة واستلام رقم ملفك)، إلى حدود تاريخ صدور الحكم. و قد حاولنا في هذا الدليل إعلامك بأهمّ المراحل التي ستمرّ بها قضيتك لكي تستطيع القيام بالإجراء المناسب لوضعيتك بعد هذه المرحلة. سنحدّثك في هذا الفصل عن مراحل التّقاضي في "القضايا المدنية" وفي "القضايا الجزائية" لأنّه ثمة فرق بينهما.

### 1/ مراحل التّقاضي في القضايا المدنية

#### ماهي أهمّ المراحل التي تمرّ بها القضية المدنية؟

إذا قمت بقضية في "أداء مال" (خلاص دين أو تسديد دين) أو "قسمة" أو قضية استعجالية في الخروج إن لم يدفع أو قضية في الطلاق أو غيرها من القضايا المدنية، فعليك أن تمرّ بالمراحل التالية:

#### أ/ مرحلة نشر القضية

##### ما معنى نشر قضية؟

نقصد بنشر القضية تقديم "عريضة الدّعوى" لكتابة المحكمة المدنية وتسجيلها بدفتر خاص بعد أن تأخذ عددا خاصا بها يُمكنك من متابعة قضيتك فيما بعد.

قبل نشر القضية يجب أن تقوم ببعض الخطوات الهامة:

1. عليك أن تتوجّه بعريضة دعواك إلى كاتب المحكمة ليُعيّن لك تاريخ أوّل جلسة مع العلم أنّه في بعض القضايا، مثل القضايا الإستعجالية، أنت من تُحدد تاريخ الجلسة بنفسك.
2. عليك التوجّه بعريضة دعواك إلى العدل المنفّذ لاستعداد خصمك إلى موعد الجلسة مع احترام الأجال القانونية التي سبق وأن تحدّثنا عنها في هذا الدليل.



## دليل المتقاضي

3. بعد استدعاء خصمك بواسطة عدل المنفّذ عليك أن تذهب من جديد إلى كتابة المحكمة مع عريضة دعواك بعد أن أمضى عليها العدل المنفذ وقدم لك فيما بعد علامة البلوغ للاستظهار بها لدى القاضي مع كل الحجج والوثائق التي تثبت حقك (مثال: العقد، مضامين، شهادة ملكية...).

و عليك نشر قضيتك قبل موعد الجلسة بثلاث او سبع أيام بحسب نوع القضية).

4. يسجل كاتب المحكمة قضيتك في الدفتر العام الخاص بالقضايا الجديدة ويعطيك وصل استلام.

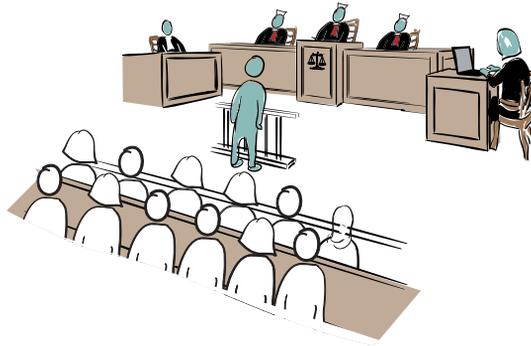
### ب/ مرحلة الجلسات

ونقصد بها المرحلة التي يقع فيها النظر في قضيتك في جلسة علنية بقاعة الجلسة المخصصة لذلك في المحكمة.

فبعد نشر قضيتك بكتابة المحكمة، يجب عليك الحضور بقاعة الجلسة لمتابعة قضيتك إن لم تقم بتعيين محاميا للدفاع عنك.

#### معلومة هامة

احذر عند تخلفك عن الحضور عن أول جلسة يقع طرح قضيتك



إذا كلف خصمي محاميا وقدم مؤيدات (أي الوثائق التي تثبت حقه)، فهل يمكنني الاطلاع على ما قدمه بالجلسة؟

نعم، يمكنك طلب تأخير القضية من القاضي لتتمكن من الاطلاع على تقرير محامي خصمك وتقديم إجابة كتابية إذا اعتبرت أنه من الضروري الإجابة على ما قدمه خصمك، كما يمكنك هذا من تقديم مؤيدات أخرى قد تساعدك في إثبات حقك.

## هل تطول هذه المرحلة؟



تطول هذه المرحلة أو تقصر حسب نوع القضية. فإذا كانت قضية "أداء مال" بسيطة (تسديد دين) ولم تطلب أنت أو خصمك التأخير كل مرة لتقديم مؤيد (حجج ووثائق...) أو تقرير فإنها لا تطول وعادة ما يكون موعد التصريح بالحكم في أقرب جلسة ممكنة (من شهر إلى ثلاث أشهر).

أما إذا كانت من القضايا المعقدة والتي تتطلب تعيين خبير فني في القضية كقضايا القسمة فإنها تطول لأنها تتطلب أكثر وقت للتّظر في الملف (من ستّة أشهر فما فوق).

## ج/ مرحلة المرافعة

وهي المرحلة التي تتبع مباشرة مرحلة "تبادل التقارير بين محاميك ومحامي خصمك وتسبق جلسة التصريح بالحكم التي سنحدّثك عنها لاحقاً. ويقوم فيها المحامي في القضايا التي يكون فيها حضوره إجبارياً بالتزافع علنياً عنك بالجلسة (أي الدفاع عنك) أو يكتفي بالقول أنه "متمسك بتقاريره التي سبق وأن قدّمها بالجلسات السابقة" ويعني ذلك أنّ كل ما يريد قوله موجود في التقرير الذي قدّمه للقاضي. عادة ما تكون هذه المرحلة في جلسة واحدة.

## د/ مرحلة التصريح بالحكم

بعد أن يصبح ملف قضيتك جاهزاً لينظر فيه القضاة، يقوم القاضي بجلسة المرافعة بتحديد موعد جلسة للمفاوضة والتصريح بالحكم (أي الجلسة التي ستعرف فيها الحكم الذي صدر سواء لصالحك أو ضدك).

## هل أحضر في جلسة التصريح بالحكم؟

التصريح بالحكم يكون في الموعد الذي حدّده القاضي بالمحكمة بجلسة علنية يحضرها القضاة اللذين أصدروا الحكم ويمكن أن تحضرها أنت و/أو محاميك. ونشير هنا أنّ المفاوضات تكون دائماً سرّية لا تحضرها لا أنت ولا خصمك ولا المحامين.

## متى يمكنني الإطلاع على نصّ الحكم وأين؟

- إذا لم تحضر في جلسة التصريح بالحكم يمكنك في اليوم الموالي لهذه الجلسة الإطلاع على مضمون الحكم.
- للإطلاع يمكنك التوجّه الى كتابة الدائرة التي أصدرت الحكم بعد تقديم عدد قضيتك وتاريخ الحكم لكاتب الدائرة.
- يمكنك أيضاً التوجّه إلى مكتب الإرشاد الخاص بالمواطنين بهو المحكمة.



### هـ/ مرحلة تسلّم نسخة من الحكم

يمكنك التوجّه بعد شهر على الأقل إلى "مصلحة الأحكام" بالمحكمة التي صدر فيها الحكم لفائدتك لطلب نسخة "تنفيذية" أو "مُجرّدة" من الحكم وذلك بعد أن تدفع معاليم التسجيل بالقباضة المالية.

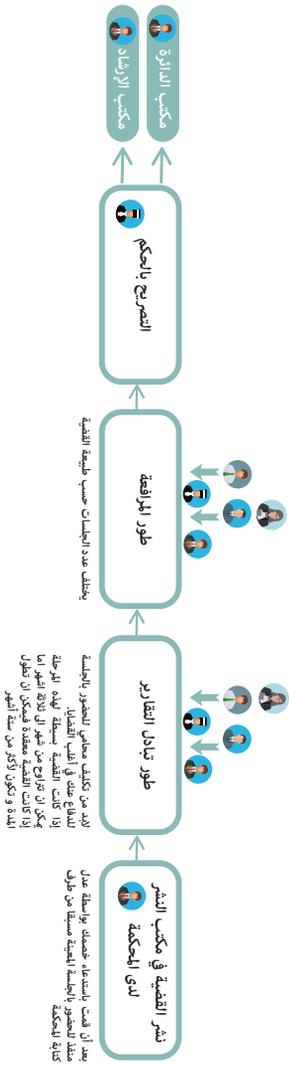
### هل يجب أن انتظر أكثر من شهر ليكون حكمي جاهزاً؟

أجل الشّهر هو أقلّ أجل ليصبح حكمك جاهزاً ولتتسلّمه من مصلحة الأحكام. لكن يمكن أن تطول هذه المدّة نظراً لحجم المملّقات بالمحكمة.

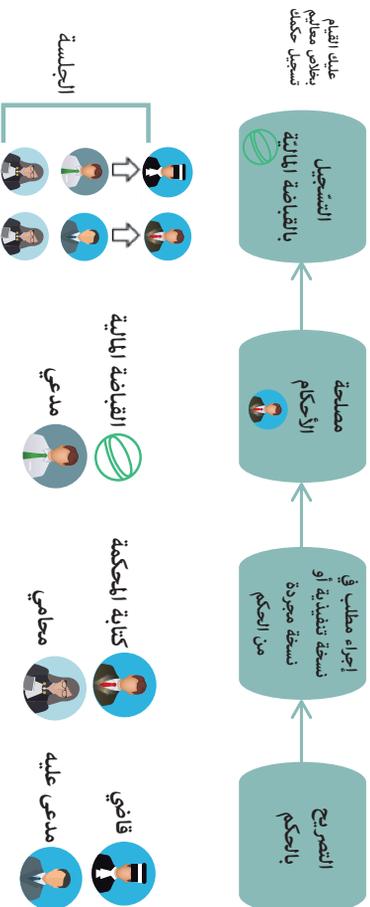


ولكن توجد بعض الإستثناءات في بعض القضايا التي لا يُنتظر فيها تلخيص الأحكام وتنفذ مباشرة على "المسوّدة" (النسخة الأصليّة قبل تلخيصه) في نفس اليوم الذي صدر فيه الحكم مثلاً بعض أنواع القضايا الإستعجاليّة التي يأذن فيها رئيس المحكمة بالتنفيذ مباشرة على المسوّدة.

## مثال تصوريري لمرحلة الجلسات



## مرحلة ما بعد التمرير بالحكم



## 2/ مراحل التقاضي في القضايا الجزائية

يجب أن تعلم قبل كل شيء أن الإجراءات في القضايا المدنية تختلف اختلافا كاملا عن القضايا الجزائية. فالقضايا الجزائية تهم حرية الأشخاص ولذلك فإن إجراءاتها بسيطة والنطق بالحكم مبدئيا يكون سريعا فيها.

لهمم مراحل التقاضي في القضايا الجزائية عليك أن تعلم أيضا أنها تختلف حسب وضعيتك في القضية سواء كنت شاكيا (مُتضررا) (أ) أو مُشتكى بك (مُتهما) (ب)

### أ/ مراحل التقاضي في القضايا الجزائية بوصفك شاكيا/متضررا

-مرحلة الشكاية:

بعد كتابة شكايتك عليك تسليمها لمكتب الضبط بالمحكمة التابعة لدائرة خصمك المُشتكى به (محكمة ابتدائية أو محكمة ناحية بغير مقر الولاية) وأخذ وصل في ذلك (هو عادة النسخة الثانية من شكايتك) مختوم بطابع المحكمة ومكتوب عليه عدد الشكاية لمتابعتها من مكتب الإرشاد الخاص بالمواطنين الموجود بالمحكمة.

-مرحلة البحث بمركز الأمن:

عادة ما يتم استدعاؤك من طرف مركز الأمن التابع لمقر خصمك لیتَم سماعك وكتابة تصريحاتك في محضر البحث وكذلك لإجراء "المكافحة القانونية" مع المشتكى به إن أمكن ذلك أي أنه يتم إحضار خصمك وتوجه لكما الأسئلة وتناقشون بحضور الأعوان.

يمكن للشاكي الإطلاع على ما تم تدوينه من طرف عون قبل الإضاء.

### هل تطول هذه الفترة؟

قد تطول هذه الفترة حسب سرعة سير الأبحاث (كسماع المشتكى به، سماعك أنت كمتضرر في القضية، سماع شهود...) وقد تصل إلى حدود سنة في بعض القضايا التي يصعب فيها إيجاد المُتهم والاستماع إليه إذا كان بحالة فرار مثلا.

كما يمكن أن تكون الأبحاث سريعة في بعض القضايا وذلك لخطورة التهمة الموجهة للفاعل كجريمة القتل خاصة إذا كانت هوية القاتل معروفة.

### بعدأخذ تصريحاتي من قبل الشرطة العدلية كيف يمكنني متابعة شكايتي؟

لمتابعة شكايتك عليك أن تتسلم عدد المحضر وتاريخ توجيهه إلى النيابة العمومية ثم تتصل بقسم الضبط في المحكمة ليقع إعلامك بقرار النيابة وعدد ملف القضية و تاريخ أول جلسة. كما يمكنك متابعة شكايتك الاتصال بخليّة الفصل السريع.



## مرحلة الجلسات:

بعد إحالة خصمك على المحكمة يقع تعيين موعد جلسة للنظر في التَّهْم الموجهة إليه من قبل النيابة العموميّة. ويمكنك الحضور بالجلسة بصفتك متضرراً شرط تقديم مطلب كتابي من طرفك أو من طرف محاميك للقيام بـ "الحقّ الشخصي" أي أن تتدخل في القضية بصفتك متضرراً من الفعل الذي ارتكبه ضدّك خصمك وتطلب على أساس ذلك تعويضا مادياً لما لحقك من ضرر.



## هل تطول هذه المرحلة؟

لا تطول هذه المرحلة عادة، إذ يمكن ألاّ تتجاوز جلستين اثنتين.

### -مرحلة المرافعة:

جلسة المرافعة هي الجلسة التي يحضرها محامي الشاكي ومحامي المتَّهَم للدّفاع عن مصالح موكلَيْهِما.

### مرحلة التصريح بالحكم:

يمكن أن يصرّح القاضي بالحكم بصفة علنيّة في جلسة المرافعة بعد أن أصبحت القضية جاهزة للفصل (النطق بالحكم) وبعد أن تمّ سماع المحامين. كما يمكنه أيضاً حجز القضية للتصريح بالحكم في تاريخ لاحق.

## هل أحضر بجلسة التصريح بالحكم؟

جلسة التصريح بالحكم تكون علنيّة وبالتالي يمكن أن يحضرها الخصمين والمحامين. أمّا جلسة المفاوضة فهي دائماً سرّية.

## متى يمكنني الإطلاع على نص الحكم وأين؟

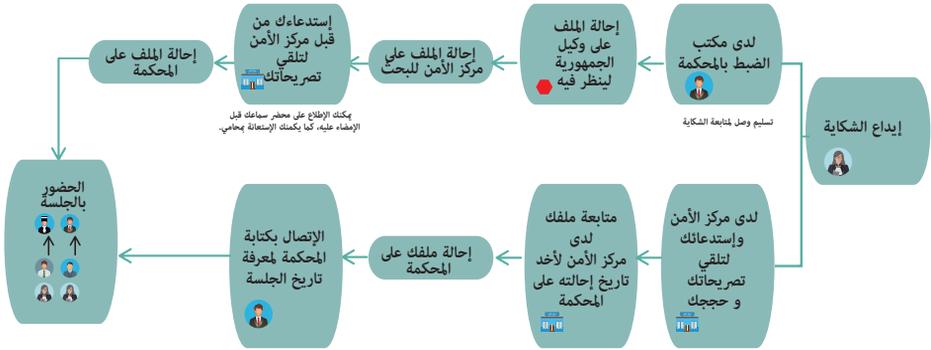
يمكنك الإطلاع على مضمون الحكم في اليوم التالي لجلسة التصريح بالحكم إذا لم تكن حاضراً بها وذلك بالذهاب إلى كتابة الدائرة التي أصدرت الحكم بعد تقديم عدد القضية وتاريخ الحكم لكتاب الدائرة. ويمكنك أيضاً الذهاب إلى مكتب الإرشاد الخاص بالمواطنين في بهو المحكمة لطلب ذلك.

### -مرحلة استلام نسخة من الحكم:

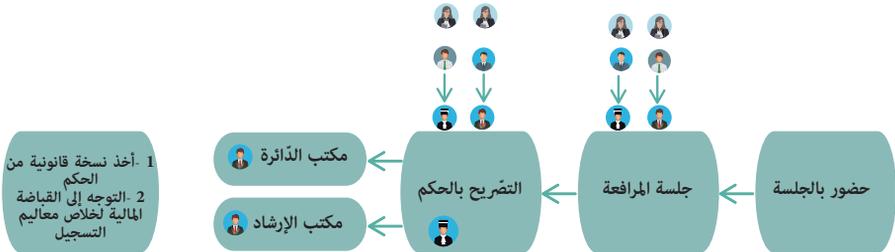
بصفتك قائماً بـ "الحق الشخصي" يمكنك بعد فترة زمنيّة لا تقلّ عن شهر الذهاب إلى مصلحة الأحكام بالمحكمة التي صدر فيها الحكم لفائدتك لطلب نسخة تنفيذيّة من الحكم وذلك بعد أن تقوم بدفع معايير التّسجيل بالقباضة الماليّة.



## مثال تصويري لمراحل التقاضي في القضايا الجزائية البسيطة بوصفك الشاكي



## مرحلة الجلسات والتصريح بالحكم



## ب/ مراحل التقاضي في القضايا الجزائية بوصفك مُشتكى به أو مُتّهما

إذا كنت مُتّهما بارتكاب جريمة فأنت ستتمُّ بالمراحل التالية:

-مرحلة استنطاقك بمركز الأمن:

• بعد صدور شكاية ضدّك فإنّه سيقع إستدعاءك لمركز الأمن لاستجوابك وأخذ تصريحاتك وكتابتها في محضر البحث وعادة ما يقع استدعاء خصمك أو الشّاكي لمكافحتك به. ويمكنك إنابة محامي في هذه المرحلة.

• يتمّ إرسال ملف القضية لعرضه على النيابة العمومية لتقرّر:

•إما حفظ الشكاية لعدم توفّر الحجج الكافية مثلا و في هذه الصّورة يمكن القيام على المسؤولية الخاصّة حسب الفصل 36 من مجلة الإجراءات الجزائية.  
•أو إحالتك على أنظار الدائرة الجنائية محكمة النّاحية أو بالمحكمة الابتدائية.  
•أو إحالتك على قاضي التحقيق ويمكن أن يقع ذلك في الجرح وحتى في المخالفات وليس فقط في الجنایات.

### معلومة هامّة

يمكن أن تتمّ إحالتك على المحكمة بحالة سراح أو بحالة إيقاف، وذلك حسب خطورة الجريمة التي ارتكبتها أو التي تمّ اتّهامك بارتكابها.

### مرحلة الجلسات:

•تكليف محامي في هذه المرحلة غير وجوبي بالنسبة للمخالفات والجرح ويصبح تكليفه وجوبيا في الجنایات.  
•إذا كُلفت محاميا للدّفاع عنك فيإمكانه طلب التأخير ليتوفّر له الوقت لتحضير الملف للدّفاع عنك بالجلسة القادمة، كما يمكنه الترافع في نفس الجلسة.  
•أمّا إذا لم تُكَلّف محاميا فسيقع النّظر في ملفّك في نفس الجلسة.  
•في الجنایات إذا لم تُكَلّف محاميا وكنت غير قادر ماديا على ذلك فإنّ المحكمة تتولّى وجوبا تسخير محامي لك.



## هل تطول هذه المرحلة؟

لا تطول هذه المرحلة عادة ويمكن ألا تتجاوز جلستين اثنتين.

-مرحلة المرافعة:

جلسة المرافعة هي الجلسة التي يحضرها محامي الشاكي ومحامي المتهم للدفاع عن مصالح الطرفين.

-مرحلة التصريح بالحكم:

يصرح القاضي بالحكم بصفة علنية في جلسة المرافعة بعد أن أصبحت القضية جاهزة للفصل (النطق بالحكم) وبعد أن تمّ سماع المحامين. كما يمكنه أيضا حجز القضية للتصريح بالحكم في جلسة لاحقة.



## هل أحضر بجلسة التصريح بالحكم؟

جلسة التصريح بالحكم تكون علنية يمكنكم بحضور القاضي وبالتالي يمكن أن يحضر الخصمين والمحامين.

## متى يمكنني الإطلاع على نص الحكم وأين؟

إذا لم تحضر بجلسة التصريح بالحكم يمكنكم الإطلاع على مضمون الحكم في اليوم التالي لهذه الجلسة وذلك بالذهاب إلى كتابة الدائرة التي أصدرت الحكم بعد تقديم عدد القضية وتاريخ الحكم لكاتب الدائرة. ويمكنكم أيضا الذهاب إلى مكتب الإرشاد الخاص بالمواطنين في بهو المحكمة لطلب ذلك.



## في صورة صدور حكم ضدي بالسجن أو الخطية ما هو الحل

### المناسب؟

يمكنكم الإستئناف إذا كان الحكم مضرًا بمصالحكم ويكون أجل الإستئناف عشرة (10) أيام من تاريخ صدور الحكم.



## هل الحكم الإستثنائي قابل للتعقيب أيضا؟

يعد كل حكم إستثنائي قابل للتعقيب إذا تم احترام الإجراءات والشروط الخاصة بالتعقيب.

## هل نجد نفس مراحل التقاضي في الطور التعقيبي؟

• يُعتبر التعقيب من وسائل الطعن الإستثنائية لذلك فهو له شروطه الخاصة ويجب عليك أن تكلف محاميا للقيام بإجراءات التعقيب.

• لا توجد في محكمة التعقيب جلسات علنية مفتوحة للجميع كما هو الحال في الطور الابتدائي والإستثنائي، إذ عادة ما يقع تحديد جلسة للمرافعة يتم فيها إستدعاء محاميك للدفاع عنك ثم يؤخذ موعد للتصريح بالحكم في نفس الجلسة أو في جلسة لاحقة يحددها القاضي.



## مرحلة تنفيذ الحكم:

• إذا كنت مسجوناً و صدر حكم ببراءتك إبتدائياً وإستثنائياً يقع إطلاق سراحك من السجن.

• إذا صدر ضدك حكم بالسجن فإنه يقع أخذك إلى السجن لتقضي مدة العقاب.

• إذا صدر حكم بالخطية ضدك عليك الذهاب إلى القباضة المالية الراجعة لك بالنظر لخلاص خطيتك. وفي صورة عدم الخلاص ينقلب الحكم من خطية مالية إلى "جبر بالسجن" (تعويضها بالسجن).

• ويمكن تعويض عقوبة السجن في حالات و شروط معينة حددها القانون كما يمكن الصلح بالوساطة.



## الفصل الرابع الشهادات والأحكام القضائية

إذا توجّهت للمحكمة بوصفك "متقاضيا" (أي لديك شكاية أو قضية)، فإنه من حقك الحصول على بعض الخدمات القضائية والإدارية من المحكمة، ومنها مثلا طلب الحصول على شهادات أو نسخ من الأحكام.

### 1/ الشهادات الإدارية التي تسلّمها المحاكم

#### ماهي الشهادات التي يمكن أن أتحصّل عليها من المحكمة؟

- يجب أن تحدّد نوع الخدمة التي تطلبها لكي يتمّ تحديد نوع الشهادة التي تستحقّها. فإذا كنت ترغب مثلا في الحصول على ما يفيد أنّ حكمك الابتدائي أصبح حكما نهائيا، فعليك أن تطلب "شهادة في عدم الإستئناف". وإذا كنت تريد التعرّف على محتوى حكمك فعليك طلب شهادة في "نصّ الحكم".  
- يجب عليك في كلّ مرّة أن تحدّد الخدمة التي تطلبها واسم الشهادة التي تريد الحصول عليها.



#### كيف يمكنني الحصول على الشهادة؟

يجب توفّر بعض الشّروط القانونيّة وتتبع بعض الإجراءات لكي تتمكن من الحصول عليها.

#### أ/ شروط الحصول على شهادات من المحكمة

يجب أن يتوفّر فيك شرط "المصلحة" أي يجب أن تكون أنت المعني بالخدمة المطلوبة وليس شخص آخر، كما يجب أن تكون طرفا أصليا في الحكم أو المحضر أو الإستدعاء أو الدّعوى أو غيرها .

#### هل يمكنني أن أوكلّ غيبي للحصول على شهادة من المحكمة؟

يمكنك طلب شهادة في حق زوجك، زوجتك أو أحد أقاربك أو ابنك الرّاشد بشرط الحصول على توكيل في ذلك من المعني بالأمر.

-إذا كنت ممثلا عن شركة أو مؤسسة عموميّة أو شبه عموميّة يجب أن يكون لديك توكيلا لطلب الخدمة في حقّ الشركة التي تمثّلها.



## ب/ إجراءات الحصول على الشّهادات

### ماهي الإجراءات التي أتبعها للحصول على وثيقة من المحكمة؟

لكي تحصل على وثيقة من المحكمة، يجب عليك أن تكتب مطلباً لرئيس الكتبة التابع للمحكمة التي ستقدم لك الخدمة، ويحتوي المطلب على البيانات التالية:

- يُكتب في بداية **المطلب** "إلى السيد رئيس(ة) الكتبة بالمحكمة (الابتدائية مثلا) بـ (بن عروس مثلا)"



- تحديد **موضوع المطلب** (شهادة في عدم الإستئناف، شهادة في الحفظ، شهادة في كَفّ تفتيش، شهادة في عدم التّعقيب،...).
- تحديد **الإسم واللّقب الكامل** لطالب الخدمة (مثال: "إتني الممضي أسفله فلان بن فلان الفلاني").
- تحديد **رقم وثيقة الهوية** (بطاقة تعريف / جواز سفر إن لم تتوفّر البطاقة) (مثال: "صاحب بطاقة تعريف وطنية عدد 00000000 صادرة في تونس يوم 12 ديسمبر 2005).
- تحديد **عدد الملف** (مثال: "صاحب الملف عدد 686").
- **عدد المحضر** إن كان يتعلّق بمحضر (مثال: "محضر عدد 878").
- تحديد **طلب الخدمة** (مثال: الرّجاء تمكيني من شهادة في نص حكم عدد.. الصّادر بتاريخ... الرّجاء تمكيني من شهادة في كف تفتيش / الرّجاء تمكيني من شهادة في عدم الإستئناف للحكم المذكور بالتاريخ أعلاه.../الرّجاء تمكيني من شهادة نشر في القضية عدد... والمعينة جلستها بتاريخ...).

### معلومة هامّة

يمكنك الحصول على نماذج/أمثلة من المطالب الخاصّة بكلّ أصناف المحاكم ونماذج خاصّة بالإدارة أيضا من خلال الموقع الإلكتروني الخاصّ بوزارة العدل التونسيّة.

<http://www.e-justice.tn>

عليك فقط زيارة موقع "بوابة العدل" - الضغط على "خدمات قضائيّة" - اختبار نموذج المطلب الذي يناسب الخدمة التي ترغب في الحصول عليها.

## ج/ أمثلة لبعض الشهادات

### • بطاقة زيارة:

يمكنك قانوناً تقديم طلب لزيارة شخص في الإيقاف التحفظي أو محكوم بالسجن إذا كنت من الأشخاص الذين سمح لهم القانون بالزيارة.



تسند بطاقة زيارة الموقوف تحفظياً أو المحكوم عليه بحكم غير نهائي من قبل القاضي الذي يتابع القضية. فيما تسند بطاقة زيارة السجين من قبل الإدارة المكلفة بالسجون ويكون ذلك بطلب من الأشخاص الذي منح لهم القانون الحق في الزيارة.

### معلومة هامة

الأشخاص الذين مكّنهم القانون من حق زيارة السجين هم:  
الزوج أو الزوجة، الأبناء، الوالدان، الأحفاد، الإخوة، الأعمام، الأخوال والأصهار من الدرجة الأولى  
(أم الزوجة أو والد الزوجة...) والولي الشرعي.

### • شهادة كف التفتيش:

إذا صدر ضدك منشور تفتيش وأصبح مفتشاً عنك بعد صدور حكم غيابي ضدك أو حكم وقع تنفيذه، يمكنك أن تتقدم أنت أو محاميك بطلب للحصول على شهادة في "كف تفتيش" فيتولى الكاتب بقسم التنفيذ كتابة منشور في كف التفتيش يرسله إلى مدير الشرطة العدلية للتنفيذ ويسلمك أنت أو محاميك شهادة في كف التفتيش.

يجب أن يكون طلبك مصحوباً بنسخة من الحكم الواقع تنفيذه أو ما يثبت اعتراضك على الحكم الغيابي مع طابع جبائي يتم إلصاقه على الشهادة.

عليك أن تقدم شهادة في كف التفتيش إلى مصلحة النشر الآلي بالشرطة العدلية بالقرجاني لإلغاء منشور التفتيش من القائمة المسجلة عند وزارة الداخلية.

## معلومة هامة

لا يمكن للشخص المحكوم عليه غيابيًا بالنفاذ العاجل أن يأخذ شهادة في كَف تفتيش إلا بعد قبول اعتراضه في جلسة وإبقائه في حالة سراح.

### • شهادة في عدم الإفلاس

إذا كنت تاجرًا يمكنك التوجّه إلى المحكمة التابع لها مقرّك التجاري وتطلب من كاتب الدائرة التجارية "شهادة في عدم الإفلاس" بعد أن تقوم بتعمير مطبوعة خاصّة في الغرض وتقدّم معها نسخة من بطاقة تعريفك الوطنيّة. وسيتمّ تسليمك الشهادة في أجل 15 يومًا بعد تسجيلها بالقباضة الماليّة ووضع ختم المحكمة عليها.



### • شهادة في عدم الإستئناف أو التّعقيب

-إذا كانت لك مصلحة في تنفيذ حكم أو في تقديم ما يفيد أنّ الحكم نهائيًا أو باتًا (غير قابل للطعن)، يمكنك طلب الحصول على "شهادة في عدم الإستئناف أو التّعقيب" بحسب درجة الحكم.  
-إذا كان الحكم الذي تريد تنفيذه ابتدائيًا، فيجب عليك أن تطلب شهادة في عدم الإستئناف.  
-إذا كان الحكم الذي تريد تنفيذه إستئنافيًا، فيجب عليك أن تطلب شهادة في عدم التّعقيب.  
-يجب تقديم المطلب باسم رئيس(ة) الكتبة الصادر في دائرتها الحكم الأصلي مع احترام شروط كتابة المطلب التي سبق أن وضعناها لك في بداية الفصل الثالث من هذا الدليل .

### • شهادة نشر

-إذا طلب منك أحد ما تقديم ما يثبت أنّ لديك قضيّة منشورة لدى المحكمة، يمكنك التوجّه إلى كتابة الدائرة المرسّمة بها قضيّتك وطلب الحصول على "شهادة في النشر".  
-عليك أن تحترم كلّ الإجراءات المتعلّقة بصياغة المطلب مثلما تمّت الإشارة إليه سابقًا.



## 2/ الأحكام التي تسلّمها المحكمة

إذا صدر في منفعتك حكم، فلك الحق في أخذ نسخة من هذا الحكم ويمكن أن تكون النسخة "تنفيذية" (أ) أو "مجزدة" (ب).

### أ/ النسخة التنفيذية

-إذا صدر لفائدتك حكم لك الحق في الحصول على نسخة منه لتنفيذه وتسمى هذه النسخة بالنسخة التنفيذية. وتسلم نسخة تنفيذية من الحكم الصادر لفائدتك عليك أن تتقدم بمطلب باسم رئيس(ة) الكتبة ومُضي أسفله. سيعطيك كاتب المحكمة نسخة منه مع قضاة (مطبوعة) التسجيل بعد أن يتحقق أنه لم يسبق لك أن تسلّمت نسخة تنفيذية منه.



-يجب أن تقوم بخلاص معالم التسجيل لدى القباضة المالية التابعة للمحكمة الصادر فيها الحكم وتقوم بتلصيق طابع جبائي على كلّ صفحة ثم تُرجع النسخة لكاتب المحكمة بمصلحة الأحكام الذي سيقدّم لك نسخة قانونية من الحكم ممضاة منه ومطبوع عليها طابع المحكمة وتوضع النسخة بدفتر تسليم النسخ.

-يمكنك أن تتسلّم نسختك التنفيذية في نفس اليوم كما يمكن أن يحدّد لك كاتب المحكمة موعدا اخر لتسلّمها.

### هل للمتقاضي الحق في الحصول على نسخة تنفيذية فقط؟

يتمّ تسليم النسخة التنفيذية للشخص الصادر لفائدته الحكم أو لمحاميّه أو لمن له توكيل قانوني من المعني بالأمر.



### هل يمكن استخراج أكثر من نسخة تنفيذية؟

تتعدّد النسخ التنفيذية بتعدد طالبيها. فإذا كان الحكم يتعلّق بأكثر من شخص له مصلحة في تنفيذه، يحقّ في هذه الحالة لكلّ شخص منهم الحصول على نسخة تنفيذية منه. عادة ما تسلّم للمعني بالأمر نسخة تنفيذية واحدة، ولكن في صورة إتلاف الأولى (اتساخ أو تمزّق) أو ضياعها، يمكن استخراج نسخة ثانية إثر حكم إستعجالي إذا لم يثبت أنه سبق تنفيذ الحكم.



### ما هو شكل النسخة التنفيذية؟

يكون شكل النسخة التنفيذية بعد الطّالع كما يلي: " محكمة ... أصدرت الحكم الآتي نصّه ... " ويوجد بأخر النسخة الآتي: " وبناء على ذلك فإنّ رئيس الجمهورية التونسية يأمر ويأذن سائر عدول المنفذين بأن ينفذوا هذا القرار أو الحكم إذا طلب منهم ذلك وكلاء الجمهورية وأن يساعدوا على ذلك سائر أمري وضباط القوّة العامّة بالإعانة على تحقيق تنفيذه عندما يطلب منهم ذلك بصفة قانونية ... وموجب ذلك أمضي هذا القرار أو الحكم."

ويجب أن تعلم أنّه في إطار القضايا الإستعجالية أو بعض القضايا الخاصّة كالقرارات الفورية الصادرة عن القاضي الصلحي في قضايا الطّلاق فإنّ الأحكام تنفّذ على المسوّدة (مسوّدة الحكم) بعد أن يضيف لها الكاتب صيغة تنفيذية.

### ب/ النسخة المجرّدة

يمكنك طلب الحصول على نسخة مجرّدة من الحكم للإستظهار بها عند الإقتضاء.

### من يمكنه الحصول على نسخة مجرّدة؟

يتمّ تسليم النسخة المجرّدة لكلّ من يطلبها بعد أن يتحقّق كاتب المحكمة من القيام بالتسجيل، وينصّ على أنّها نسخة مجرّدة.



## ما هو الفرق بين النسخة التنفيذية والنسخة المجردة؟

يتم تسليم النسخة التنفيذية مرة واحدة للشخص الصادر لصالحه الحكم ليقوم بتنفيذه. ولا يتم تسليمها مرة ثانية إلا بمقتضى حكم استعجالي.

أما النسخة المجردة فيتم تسليمها لكل من يطلبها، وهي عادة ما يتم طلبها للإستظهار بها كمؤيد (دليل/حجة) في المحكمة أو لأي جهة إدارية طلبت تقديم نسخة قانونية من الحكم. لذلك يمكنك الحصول على أكثر من نسخة مجردة.

### 3/ تنفيذ الأحكام

الأصل أن يقوم المحكوم عليه بتنفيذ الأحكام الصادرة ضده طوعا (بمحض إرادته) بعد أن يقع إعلامه عن طريق عدل منقذ مضمون الحكم الصادر ضده، لكن إذا امتنع هذا الأخير عن التنفيذ يحق لك بوصفك مستفيدا من الحكم أن تجبره على الخلاص بعد أن يمنحه عدل التنفيذ الأجل القانوني (20 يوما) لتنفيذ التزامه.

## إذا لم يحترم خصمي آجال التنفيذ وامتنع عن تنفيذ الحكم ماهي الخطوة التي يجب عليّ اتباعها؟

تنفيذ الأحكام المدنية هي من اختصاص عدل التنفيذ الذي يمكنه بعد إجراء جميع محاولات التنفيذ أن يجري عقلة على ممتلكات خصمك أو أن يلجأ للقوة العامة لإجباره على ذلك، وعلى رئيس مركز الشرطة أو الحرس الوطني المختص تقديم المساعدة الفورية إلى العدل المنقذ .



## هل يجب أن يقوم بإجراء العقلة أولا ثم التنفيذ بالقوة العامة؟

يجب أن تعلم أن القيام بإجراءات العقلة أو التنفيذ بالقوة العامة مباشرة يختلف حسب نوعية الحكم الصادر لفائدتك.

إذا كان الحكم الصادر لصالحك حكما ينص على إلزام خصمك مثلا بأداء أموال (تسديد ديون) ورفض خصمك خلاصك بعد التنبية عليه، يمكن للعدل المنقذ في هذه الحالة ضرب عقلة (القيام بعقلة) على ممتلكات خصمك إن وجدت.

أما إذا كان الحكم صادرا بـ "الخروج إن لم يدفع" مثلا، ولم يقبل خصمك تنفيذه، ففي هذه الحالة يمكن للعدل المنقذ أن يستعين مباشرة بالقوة العامة لإجباره على الخروج من المحل.

## الفصل الخامس المحامون ومساعدو القضاء

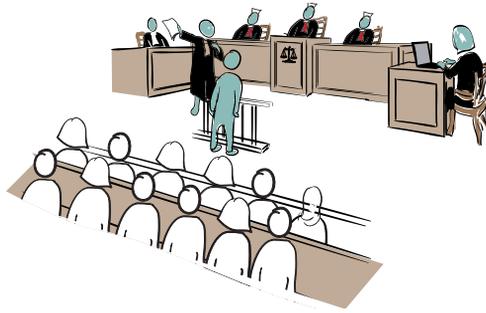
### 1/المحامون:

المحامي هو صوتك أمام القضاء وهو من يساعدك لأخذ حقوقك والدِّفاع عنك أمام كلِّ خطر يهدِّدك. ويعتبرُ دور المحامي ضروريًا خاصَّة في القضايا التي يكون فيها حضوره وجوبيًا كالقضايا المدنيَّة أمام المحكمة الابتدائيَّة أو القضايا التي تكون فيها متَّهما بجناية تفوق مدَّة العقاب فيها الخمس(5) سنوات.

### هل لي الحق في اختيار محامي في كلِّ الحالات؟

-لكلِّ شخص الحق في اختيار محاميه من معارفه أو من المحيطين به طالما كانت له القدرة على دفع أتعاب المحامي (مستحقَّاته الماليَّة).

-إذا كنت ترغب في حضور محامي وليس لك المال الكافي لذلك، فيإمكانك طلب إعانة عدليَّة وستكلف لجنة الإعانة العدليَّة بالمحكمة محاميا للدِّفاع عنك إذا توقَّرت فيك الشروط اللازِمة. -إذا كنت متَّهما في قضية جنائيَّة ولم تكلف محاميا للدِّفاع عنك فإنَّ المحكمة تأذن بتسخير محامي للدِّفاع عنك ويتم تكليف فرع الهيئة الوطنيَّة للمحامين بتعيين محامي من بين المحامين المتمرِّنين.



### هل هناك أجرة محدَّدة للمحامين في جميع القضايا؟

لم يحدِّد القانون المنظَّم لمهنة المحاماة أجرة المحامي ولم يحدِّد حدًّا أقصى للأتعاب (المال الذي يتقاضاه مقابل الدِّفاع عنك). لذلك تبقى مسألة الأجرة أو كفيَّةة الخلاص خاضعة للإتِّفاق المسبِّق بينك وبين محاميك.

### في صورة نزاع (مشكلة/خصومة) بيني وبين المحامي ما هو الإجراء الذي أتبعه؟

عليك السَّعي الى حلِّ الخصام بشكل وديّ وأن تحرص على خلاص محاميك في أجرته المتَّفَق عليها وفي صورة عدم الإتِّفاق يمكنك الإتِّصال بالفرع الجهوي للمحامين التابع للمنطقة التي ترجع لك بالنظر لحلِّ الإشكال.

## 2/ عدول الإشهاد

يحرّر عدل الإشهاد كلّ ما ترغب السّلط والأشخاص في إثباته بحجّة رسمية كالعقود بمختلف أنواعها كما يقوم بإجراء الإستجوابات، تحرير الفرائض باعتماد حجج الوفيات ولا يمكن قبول أعماله إلاّ بحضور عدلين إثنين ويسجلها بدفاتر خاصّة ثابتة التاريخ.

### مكتب عدول الإشهاد

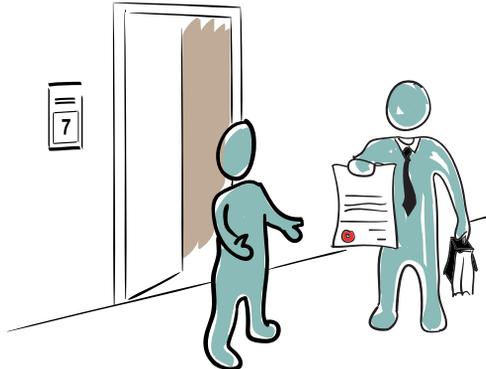


هل يمكن استخراج نسخة من حجّة رسمية بعد وفاة عدل الإشهاد أو توقّفه عن مباشرة نشاطه؟

نعم يمكنك ذلك، يكفي أن تتوجّه إلى عدل إشهاد وسوف يقوم بإصدار إذن على عريضة في الغرض من رئيس المحكمة الابتدائية التي تمّ "إيداع" (أي وضع) دفاتر عدل الإشهاد المعني بالأمر لديها وتمكينه من النسخة المطلوبة.

## 3/ عدول التنفيذ

يقوم عدل التنفيذ بإجراء المعاینات أو باستدعاء خصومك للجلسات أو إعلامهم بالأحكام الصّادرة لفائدتك أو تنفيذها.



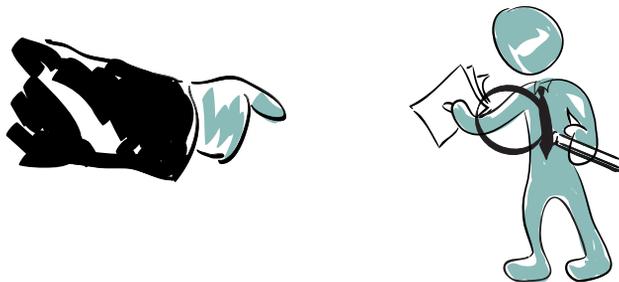
### 4/ الخبراء

- قد تحتاج لخبير مختص في بعض القضايا لتقدير قيمة عقار أو منقول أو إجراء حساب أو غيرها من المسائل القانونية التي تتطلب رأي فني مختص وهنا يمكنك أن تتوجه مباشرة إلى خبير.  
- يمكنك أن تطلب من المحكمة تعيين خبير إما بواسطة إذن على عريضة أو من خلال تسجيل طلبك لدى القاضي الذي ينظر في قضيتك إن كانت القضية منشورة ليكون الإختبار معترف به من الناحية القانونية ويقبله القاضي كمؤيد أو حجة ويقبل كل ما جاء فيه لأنه مأذون به من المحكمة.

#### معلومة هامة

ويمكنك أن تجرح في الخبير أمام المحكمة وتطلب تغييره كما يمكن لمحاميك مناقشة أعمال الخبير وهي أعمال لا تلزم المحكمة.

- يجب أن تدفع تسبقه على المصاريف للخبير ليقوم بأعماله وقد أوجب القانون على الخبير تحديد مصاريفه وأجرته وتقديم تقريره لرئيس المحكمة الذي يقوم بتعديله.



### 5/ المترجمون المحلفون

- لا يمكن للمحكمة أن تعتمد الوثائق أو الأحكام بلغة أجنبية (فرنسية، إنجليزية، إسبانية...) إلا بعد ترجمتها إلى اللغة العربية عن طريق مترجم محلف معتمد من قبل وزارة العدل، وتعتبر هذه الترجمة ترجمة رسمية لأنها معترف بها من المصالح الإدارية بتونس والسلط القضائية.  
- يمكن ترجمة الوثائق من اللغة العربية إلى اللغة الأجنبية ليطم اعتمادها لدى الإدارات والسلطات الأجنبية وفي هذه الصورة يتم تقديم الترجمة إلى المصالح المكلفة بتعريف إمضاء المترجمين بوزارة العدل ثم التوجه بها إلى وزارة الخارجية للمصادقة عليها.

#### معلومة هامة

المحاكم التونسية لا تقبل الوثائق والأحكام المكتوبة بلغات أجنبية.  
وربما للوقت يمكنك ترجمة الوثائق قبل رفع الدعوى.

## الفصل السادس الإعانة العدلية

"الإعانة العدلية" هي من الآليات التي ضمنها القانون لمساعدة الأشخاص على توفير مصاريف التقاضي أمام المحاكم.

### ما هو مجال الإعانة العدلية؟

يمكن طلب الإعانة العدلية للحصول على مصاريف التقاضي ونذكر منها:

- مصاريف تعيين محامي للدفاع عنك في القضايا التي يشترط فيها القانون محام.
- مصاريف عدول التنفيذ للقيام بكافة إجراءات الإعلام والتنفيذ.
- مصاريف تعيين خبير.
- مصاريف الإعلانات التي يفرض القانون نشرها بالرائد الرسمي حسب طبيعة القضايا.
- مصاريف "التوجهات في القضايا العقارية" مثلا ومصاريف "الحجج العادلة" (أي الحجج التي يحزرها العدول مثل عقود البيع، الإستجابات، الفريضة أو ما يسمى بالقسمة الرضائية وغيرها) والتي يتم تحريرها بمقتضى إذن من المحكمة.
- مصاريف تنفيذ الأحكام والقيام بحق الطعن كالإستئناف والتعقيب.



### من هم الأشخاص الذين لهم الحق في طلب إعانة العدلية؟

مُنح الإعانة العدلية للأشخاص غير القادرين على توفير مصاريف التقاضي في :

- القضايا المدنية التي تتطلب تكليف محام (قضايا القسمة مثلا).
- حالة القيام بالحق الشخصي في القضايا الجزائية.
- لطالب إعادة النظر.
- لكل شخص له قضية يكون فيها العقاب لا يقل عن ثلاثة (3) أعوام بشرط ألا يكون طالب الإعانة العدلية "بحالة عود قانوني" (أي أنه لم يسبق له القيام بنفس الفعل من قبل).

• للأشخاص المتهمين في "فضايا جنائية معقّبة" (القضايا التي تمّ فيها تقديم مطلب تعقيب بمحكمة التعقيب).

## ماهي شروط الحصول على الإعانة العدليّة؟

لتتحصّل على الإعانة العدليّة يجب عليك أن تثبت أنه ليس لك مورد رزق أو أنّ دخلك الشهري لا يكفي لتسديد مصاريف التقاضي والتنفيذ.  
إذا كان طلب الإعانة العدليّة بغاية مجابهة مصاريف قضية مدنيّة فعليك أن تقدّم ما يؤكّد أنّ حقك ثابت وله ما يؤكّده ويدلّ عليه في الأصل.



## ماهي الوثائق المطلوبة للحصول على الإعانة العدليّة؟

- لتستفيد من الإعانة العدليّة يجب أن تقدّم الوثائق التالية:
- مطلب كتابي على ورق عادي يتمّ تقديمه للمحكمة المختصة ويحتوي هذا المطلب على: هويّتك كاملة (الإسم واللقب بالكامل، رقم بطاقة التعريف الوطنيّة...)، وموضوع الإعانة.
- شهادة احتياج/فقر تتسلّمها من عمدة مقر سكنك.
- نسخة من بطاقة تعريفك الوطنيّة.
- إذا كنت أجيّرا (تعمل عند شخص ما أو شركة/مؤسسة ما وتتقاضى أجرا) : شهادة من المؤجّر تفيد دخلك الشّهري (الشخص/الشركة التي تدفع لك أجرك).
- نسخ قانونيّة من المؤيّدات أو الوثائق المتعلّقة بالموضوع الّذي من أجله تطلب الإعانة العدليّة.
- كلّ امرأة تتعرّض للعنف تتمتع مباشرة بالإعانة العدليّة دون شرط شهادة في عدم الشغل (القانون الأساسي عدد 58 لسنة 2017).

## أين أقدم مطلبي؟

بعد أن تضع في ملفك جميع الوثائق الّازمة تقوم بتقديم مطلبك إلى لجنة الإعانة العدليّة بالمحكمة الابتدائيّة الرّاجعة لك بالنظر.  
في صورة قبول مطلبك فإنك تتسلّم القرار في ظرف ثلاثة (3) أيّام.  
وفي صورة رفض المطلب فلا يمكنك تجديد طلبك إلّا بعد ستة (6) أشهر من تاريخ قرار اللّجنة.



## الفصل السابع إجراءات إدارية هامة في بعض القضايا التي تهم الأسرة وحوادث الشغل

سنتناول في هذا الفصل إجراءات صندوق النفقة وجراية الطلاق (1) والإجراءات الإدارية في صورة حادث شغل (2).

### 1/ إجراءات صندوق النفقة وجراية الطلاق

#### ما هو صندوق النفقة وجراية الطلاق؟

صندوق النفقة وجراية الطلاق هي آلية قانونية وضعها المشرع بمقتضى القانون المؤرخ في 5 جويلية 1993 تُمكن من دفع مبالغ النفقة التي تستحقها المرأة بعد حصولها على حكم نهائي وبت (أي حكم غير قابل للطعن بأي وجه من الوجوه كالإستئناف أو التّعقيب مثلا) في الطلاق أو في النفقة في حق نفسها وفي حق أبنائها القصر (الذين تكون أعمارهم أقل من 18 سنة).  
في صورة عدم التزام الزوج بتنفيذ حكم النفقة أو الجراية الصادرة ضده بحكم الطلاق يمكن للصندوق أن يدفع في مكانه معينات النفقة وجراية الطلاق.



يمكن للصندوق في مرحلة ثانية الرجوع على الزوج لاسترجاع المبالغ التي تم دفعها للمرأة أو الأبناء (المقصود بالرجوع عليك أن يرفع ضدك قضية في استرجاع الأموال التي دفعها في حقك لزوجتك أو لأبنائك).

#### ماهي شروط الانتفاع بخدمات صندوق النفقة وجراية الطلاق؟

- عليك تقديم مطلب للإنتفاع بخدمات الصندوق في حق نفسك وفي حق أبنائك القصر.  
- سيتولى الصندوق دفع مبالغ النفقة أو الجراية في أجل لا يتجاوز 15 يوما من تاريخ تقديم المطلب وذلك بواسطة رسالة مضمونة الوصول.

ويجب أن يكون مطلبك مرفقا بالوثائق التالية:

- نسخة قانونية من الحكم القاضي بالثفقة أو بجرابة الطلاق.
- محضر إعلام المدين (الزوج/المطّلق) بالحكم بواسطة عدل منقّد.
- محضر محاولة تنفيذ الحكم محرّر بواسطة عدل منقّد.
- شهادة في تقديم شكاية في إهمال عيال.
- مضمون من دفاتر الحالة المدنية لكلّ من المحكوم لفائدتهم بالثفقة أو بجرابة الطلاق.
- نسخة من الحكم المسند للحضانة إن وقع إسنادها لغير الأبوين (الجّد مثلا).

## اين أقدم مطلبتي؟

- تُرسل مطالب الحصول على الثفقة وجرابة الطلاق إلى المكتب الجهوي للصندوق الوطني للضمان الإجتماعي الموجود بدائرة المحكمة الابتدائية التي رفعت بها شكوى إهمال عيال.
- يضع الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي في كافة فروعه مطبوعات على ذمة المواطنين المعنيين مع إرشادات مفيدة حول الإجراءات والشروط الواجب احترامها.
- عليك فقط التوجّه إلى مصالح الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لتقديم مطلبك وأخذ الإرشادات التي تهّمك في هذا الموضوع.

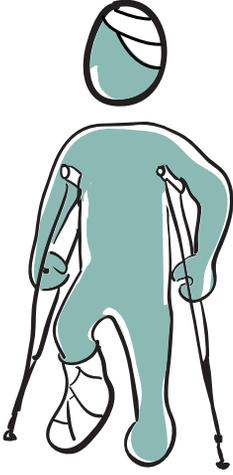


## من هو ممثّل الصندوق أمام القضاء؟

للصندوق الوطني للضمان الإجتماعي حقّ القيام بكلّ الإجراءات والقضايا التي تخصّ صندوق الثفقة وجرابة الطلاق ويتمّ استدعاؤه وجوبا في كلّ الحالات التي يكون فيها طرفا في القضية.

## 2/ الإجراءات الخاصة بحادث الشغل

ينظّم القانون التونسي الإجراءات الخاصة بحوادث الشغل وخاصة في القانون عدد 28 لسنة 1994 المؤرّخ في 21 فيفري 1994 بالنسبة للقطاع الخاص، والقانون عدد 56 لسنة 1995 المؤرّخ في 28 جوان 1995 المنظّم لحوادث الشغل في القطاع العام.



## إذا وقع لي حادث شغل هل أتوجّه مباشرة إلى القضاء لطلب التعويض؟

لا يمكن أن تذهب مباشرة إلى القضاء للتعويض لك عن حادث الشغل. فعليك أولاً المرور عبر الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي واتباع إجراءات إدارية خاصة.

## ماهي الإجراءات التي أتبعها في صورة وقوع حادث شغل؟

• عليك الإعلام أولاً بوقوع الحادث، وإذا لم تتمكن من ذلك يمكن لأقربك أو رؤسائك المباشرين في العمل إذا شاهدوا الحادث أن يعلموا بالحادث في أجل ثماني وأربعون (48) ساعة تحتسب من اليوم التالي لوقوع الحادث.

• يتمّ الإعلام بحادث الشغل في مركز العمل لدى مُشغلك أو من يعوّضه.

• على المؤجّر التصريح بوقوع الحادث بمجرد علمه به وذلك في أجل لا يتجاوز ثلاثة (3) أيام.

• يُكتب التصريح بالحادث في ثلاثة (3) نظائر يتمّ توجيهها إلى كلّ من الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي ومركز الشرطة أو الحرس الأقرب من مكان عمل المتضرّر ولتفقدية الشغل المختصة ترابياً. إذا أدّى الحادث إلى وفاة العامل يجب تقديم شهادة طبيّة في أجل ثماني وأربعون (48) ساعة التالية



## من يتكفّل بمصاريف العلاج بعد الحادث؟

يتولّى الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي فور الإتصال به بالتصريح بالحادث و التكفّل بمصاريف العلاج وصرف الغرامات على أساس الأجور التي تمّ التصريح بها.

في صورة رفض المتضرر أو الورثة للتعويضات المقترحة من قبل الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي ماهي الخطوة القانونية التي يمكن اتباعها؟  
يمكنك كمتضرر من حادث الشغل أو يمكن للورثة في حالة الوفاة رفض التعويضات التي يقدمها الصندوق واللجوء إلى القضاء لطلب التعويض عن الأضرار التي سببها لك حادث الشغل.  
يكون المطلب في شكل عريضة كتابية تقدمها أنت أو محاميك مباشرة لكتابة المحكمة أو بواسطة رسالة مضمونة الوصول.



### ماهي المحكمة المختصة للنظر في دعوى حوادث الشغل؟

تختص محكمة الناحية بالنظر في قضايا حوادث الشغل ويتم القيام بالقضية في محكمة الناحية التي تم في دائرتها الترابية الحادث أو أين تم الإعلام به.

